

شؤم المعصية

”لا تنظر إلى صغر الخطيئة،
ولكن انظر إلى عظم من
عصيت.“



أولاً: الآثار الوخيمة للذنوب

للمعاصي عواقب مدمرة على قلب العبد وحياته ورزقه. إنها تمحق البركات وتورث الظلمات وتجلب النقمات. إليك عشرة من أبرز آثارها كما ذكر أهل العلم.

محق بركة العمر
الذنوب تذهب ببركة
العمر وإن طال في
العدد.

حرمان الطاعة
تُقيد الذنوب صاحبها عن
فعل الخيرات.

زوال النعم وحلول النقم
(فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ)

أولاً: الآثار الوخيمة للذنوب



الوحشة والكآبة
يجد العاصي وحشة
بينه وبين ربه وبينه
وبين الناس.



حرمان الرزق
"وإن العبد ليُحرم الرزق
بالذنوب يصيبه"

قسوة القلب وظلمته
(كَأَنَّ بَلَّ رَأَنَ عَلَى قُلُوبِهِمْ
مَاءً كَانُوا يَكْسِبُونَ)

أولاً: الآثار الوخيمة للذنوب



الذنوب تزرع أمثالها
المعصية تجر أختها
وتضعف إرادة التوبة.



وهن القلب والبدن
المعصية تضعف قوة
القلب وإن كان البدن
قوياً.



حرمان العلم ونسيانه
"ونور الله لا يهدى لعاصي"



تعسر الأمور

يجد العاصي أبواب الخير مغلقة أو متعسرة عليه.

أولاً: الآثار الوخيمة للذنوب



الإفلاس يوم القيامة
المفلس من يأتي
بحسنات كالجبال، لكنه
يأتي وقد اعتدى على
حقوق الخلق فتذهب
حسناته.



نسيان النفس
(نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ). من
عقوبات الذنوب أن ينسى
العبد نفسه فيهملها
ويهلكها.



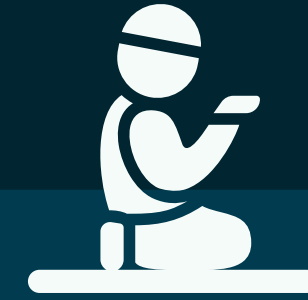
زوال النعم
(فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ). ما
حل بالأمم السابقة كان
بسبب ذنوبهم
وإصرارهم عليها.

ثانيًا: طريق الشفاء والعلاج

مهما عظمت الذنوب، فإن رحمة الله أعظم. وقد جعل سبحانه لكل داء دواء، وهذه عشرة أسباب علاجية تمحو آثار الخطايا وتصلح القلوب.



٢. الإكثار من الاستغفار
(فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا)

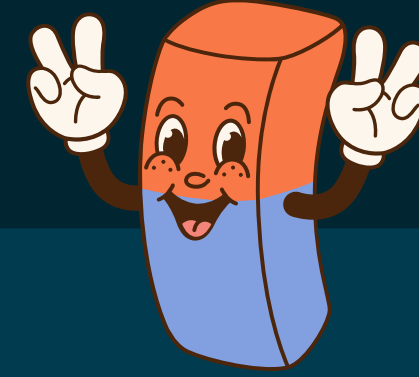


١. المبادرة بالتوبة النصوح
(إِنَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا)

ثانياً: طريق الشفاء والعلاج



٤. جهاد النفس والشيطان
(وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا)



٣. إتباع السيئة الحسنة
"وأَتَّبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا"

ثانياً: طريق الشفاء والعلاج



٦. صحبة الصالحين
"المرء على دين خليله"



٥. استشعار مراقبة الله
"انظر إلى عظم من عصيت"

ثانياً: طريق الشفاء والعلاج



عدم اليأس من رحمة الله



قطع أسباب المعصية ومواطنها

كل نفس ذائقة الموت

تذكر الموت والآخرة



رد المظالم والحقوق لأهلها

ثالثاً: حصن المؤمن الواقي

الوقاية خير من العلاج. هذه عشر عبادات وقائية تشكل درعاً حصيناً يحمي المسلم من الوقوع في حبائل الشيطان ومزالق الهوى.



كتب ينصح بها



الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء
الشافى أو الداء والدواء
محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد
شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت
٧٥١هـ)

شؤم المعصية وأثره في حياة الأمة
من الكتاب والسنة - تأليف د.
عبدالله بن محمد السدحان
تقديم فضيلة الشيخ د. عبدالله بن
عبدالرحمن بن جبرين

وجزاكم الله خيرا على حسن الإستماع



<https://elm.waqf.app/>

علم نافع © 1446 هـ - أحد مشاريع وقف تك

اسئلة

1

ما أكثر الذنوب المنتشرة التي تتمنى
زوالها من واقعنا؟ وكيف ترى
السبيل الأمثل لعلاجها؟



2

ما أبرز الفوائد التي خرجت بها من هذه
المحاضرة؟



<https://elm.waqf.app/>

علم نافع © 1446 هـ - أحد مشاريع وقف تك

1

تقييم المحافظة

2

نقاط قوّة المحاضرة (ما أعجبني):

نقاط تحتاج لتحسين (ما لم يُعجبني):

3

مقترحات تطويرية (كيف يمكن أن نكون أفضل في المستقبل):